



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### ما لا يستحق الغفران

كما لو أنهم لم يفعلوا شيئاً...  
لم يزهقوا حياة ولم يتسببوا في إزهاق حياة،  
بل كما لو أنّ شيئاً لم يفعل:  
الذين ذبحوا لا يكفون عن القول  
«ما حدث هو ما حدث.  
ما حدث هو ما يحدث دائماً.  
ما حدث هو ما لا بدّ من حدوثه.  
ما حدث هو ما لم يكن ممكناً حدوث غيره.  
ولهذا ما حدث مُستحق للغفران».  
أما أنا (أنا نزيه بن سليمان الخليل أبو غصن)  
لأنني أبصرت الذبيحة  
ولأنني، حين أبصرت الذبيحة، سألت صيحتي  
ودموعي...

أنا الذي، حين أبصرت، جرّوت على الصراخ:  
«ذبيحة!...»

فالجَميعُ يَعْتَبونَ عَلَيَّ وَيُؤنّبونني  
مُؤكّدين لي:

ما حدث ليس إلا ما حدث.

ما حدث ليس إلا ما قدّر له أن يحدث.

ولهذا، لأنك أبصرت وصرخت وسألت دمعك،

ف... أبداً وأبداً

لا سبيل إلى الغفران.

2017/12/26

## بعد زيارته الطبيعية إلى تك أبيب سياسيون ومثقفون عرب: سعد الدين إبراهيم «خائن»!

لافتين إلى أنّ أسلوبه «متسق مع سلوكه السابق في الترويج للسياسات الأميركية العدوانية، وتجسير العلاقة بينها وبين جماعات الإسلام السياسي، والترويج للسياسات القطرية المعادية، وغيرها من الممارسات المشبوهة، التي أضرت بالمصلحة والأمن الوطنيين». في السياق نفسه، حيناً الموقعون على البيان «كفاح الشعب الفلسطيني الأبى»، مثنياً «عطاءه وتضحياته»، كما وجّهوا نداء لـ «أبناء وطننا الغالي: مصر، ليعلنوا رفضهم المطلق لهؤلاء المشبوهين، الذين يُغلبون مصالحهم المشبوهة على المصلحة العامة، وأن يُجددوا العهد على استمرار النضال ضد العدو الصهيوني، والتواطؤ الأميركي الذي يُشكل وجودهما تهديداً وموضوعياً، لا لفلسطين وحسب، وإنما لمصر ولسائر أقسام الوطن العربي، حتى إلحاق الهزيمة الكاملة به، واستعادة شعب فلسطين كامل حقوقه، على كل ترابه الوطني».

ومن بين الموقعين على البيان نذكر من مصر الصحافي أيمن الشندويلي، والأكاديميين جمال زهران وجمال شقرة أستاذ جامعي، والباحث والكتّاب السياسي محمود جابر، والصحافية نور الهدى زكي، إضافة إلى الكاتبة والناشطة الفلسطينية أحمد الدبش والمناضل والمؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين، والمفكر القومي والناشط السياسي الأردني محمود الحارس، والمفكر والباحث العراقي أسعد تركي سوارى، والمفكر والباحث العراقي كاظم الموسوي... يذكر أنّه يتم حالياً تنظيم اجتماع سريع سيعلن عنه قريباً بين مناهضي الصهيونية والتطبيع لترتيب خطط العمل في المرحلة المقبلة.



في مصر»، يعتبر طعنة لمئات الملايين من العرب والفلسطينيين بعد بضعة أسابيع فقط من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قراره بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وبعد ساعات من تصديق الكنيست على قانون القدس الموحد... ورأى البيان أنّ إبراهيم «شدّ عن الإرادة الوطنية التي جرّمت التطبيع مع العدو الصهيوني، وخرج على إجماع الجماعة الوطنية المصرية، وجموع المثقفين والكتّاب والصحافيين والأكاديميين والمهنيين، ونقاباتهم، الذين حرّموا التعامل مع الأفراد والمؤسسات الصهيونية، بأي وسيلة من الوسائل».

استنكاراً لزيارة رئيس «مركز ابن خلدون للدراسات» أستاذ علم الاجتماع والناشط الحقوقي المصري سعد الدين إبراهيم (الصورة) لـ «إسرائيل»، أصدر عدد من السياسيين والمثقفين العرب بياناً استنكارياً بمبادرة من أحمد بهاء الدين شعبان ورفعت سيد أحمد، مؤكدين أنّها خطوة «مشبوهة وجريئة نكراء في حق الوطن، لا سيما في هذا الوقت العصيب الذي تواجه فيه مصر تحديات خطيرة ومتعددة تمس وجودها ومصيرها». واعتبر هؤلاء أنّ زهاب إبراهيم إلى تل أبيب ليحاضر في مركز «موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا» حول «الاضطرابات السياسية

### «البحث عن أم كلثوم» انطلق في «متروبوليس»

وصور بين المغرب والنمسا. يغوص العمل في حياة «كوكب الشرق»، أشهر مطربات الوطن العربي، مستعرضاً قوتها كامرأة تحدت المنظومة الذكورية وتحولت إلى أيقونة، بعدما اجتازت كل الحواجز الاجتماعية، والدينية، والسياسية في مجتمعها الشرقي. سيجري ذلك من خلال مخرجة إيرانية تحاول صنع فيلم عنها، وتبحث عن ممثلة مناسبة للقيام بالدور حتى تجد ضالتها المنشودة في «غادة» التي تجسدها رئيس.

فيلم «البحث عن أم كلثوم»: حتى 10 كانون الثاني (يناير) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

بدأت «سينما متروبوليس أمبير صوفيل»، أمس الخميس عرض فيلم «البحث عن أم كلثوم» (2017 . 90 د) الذي أخرجه الفنانة البصرية والسينمائية الإيرانية المقيمة في الولايات المتحدة، شيرين نشأت (1957)، وكتبه الإيراني - الأميركي شوجا أزاري. الشريط الذي عُرض في مهرجانات سينمائية بارزة مثل «البندقية» و«تورنتو»، من بطولة المصرية ياسمين رئيس (1985 . الصورة) التي تؤدي دور «أم كلثوم»، إلى جانب ندى رحمنيان، ومهدي معين زاده، وقيس ناشف. الشريط إنتاج مشترك بين مجموعة من الشركات من ألمانيا والنمسا وإيطاليا والمغرب،



### احتفاء بالتجربة المنسية إنه شهر نهاوند

سيكون «متروفون» في شهر كانون الثاني (يناير) الحالي مخصصاً لنهاوند (لارا عبدالله كيروز، 1933 . 2014 / الصورة)، احتفاءً بتجربتها الغنية والمنسية، ضمن ثلاث أمسيات يحتضنها «مترو المدينة» في 16 و23 و30 من الشهر الحالي. هكذا، ستؤدي الفنانة الشابة شانغال بيطار مختارات من أعمال المطربة اللبنانية الراحلة، من بينها «يا فجر لما تطل»، و«أنا عصفورة»، و«لما عيونك شافوني» وغيرها. وسيرافقها الموسيقيون: سماح بو المنى (أكورديون)، وسام دبول (قانون)، وبهاء ضو (إيقاع)، وأسامة خطيب (باص)، على يتولى هشام جابر مهمة التقديم.

«متروفون» يقدم نهاوند: 16 و23 و30 ك 2 - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

سهرية  
يقدم

ريم صالح

دديا شيخ إمام

الجمعة 5 كانون 2018<sup>2</sup>

للحجز 03 028 537

SahriyePub - سهرية Pub SahriyePub

الأخبار